

كررت عليه نفس العبارة التي قلتها لرقم الاستعلامات ولكن  
بنعمة زاد فيها الاستعطف الى درجة التسول .. قال لى  
الصوت :

– الأسلاك تشابكت فوق فروع الأشجار وانقطعت •

– ومتى يعود النور ؟

– لا أعرف •

– أليس عندكم عمال ؟

– وهل هناك عمال الآن ؟

– ألا يمكنكم اصلاح الأسلاك ؟

– الدنيا ليل ، والصباح رباح

– أيرضيك يا أخى أن أشعر بأنتى أعيش فى سنة ١٩٦٨

قبل الميلاد .. لا بعد الميلاد .. فى قلب أدغال متوحشة فى

قارة سوداء لا فى قلب القاهرة صرة الدنيا ؟

– لا يكلف الله نفسا الا وسعها •

قفل السكة .. غاظنى أنه ظن أننى أريد فحسب أن أشكو

اليه حالى .. لم يفهم أننى كنت آمل أن يكون أيضا أنيسى

فقد كان عندى بقية من كلام ، كنت أريد أن أسامرهم فأقول له :